mroftalp htehaB ni knil muideM

الرد علي من يشكك في سند التجويد

عبدالله الغليفي

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اما بخصوص ما سألت عنه قول ان احكام التجويد الموجودة الان ليس لها اسانيد صحيحة الى النبي صلى الله عليه وسلم وانها بدعة. فالذي يقول ذلك ليس له علم بالكتاب والسنة. فان القرآن الكريم لا يؤخذ الا من افواه - 00:00:00

مشايخ لا يؤخذ الا بالتلقين من افواه المشايخ. كما اخذه النبي صلى الله عليه وسلم من سيدنا جبريل عليه السلام الصحابة رضوان الله عليهم اخذوا هذا القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم مشافهة. والتابعين اخذوا هذا القرآن - 00:00:20

مشافهة من الصحابة رضي الله عنهم وتابعي التابعين اخذوه من التابعين وهكذا الى يومنا هذا. فالذي قال لنا احاديث النبي صلى الله عليه وسلم باسانيد صحيحة الى النبي صلى الله عليه وسلم لا مطعن فيها كذلك كتاب الله - 00:00:40

سبحانه وتعالى الذي تولى الله حفظه فكذلك نقله لنا اهل هذا الفن اهل القرآن القراء نقلوه لنا بالسند المتصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. ومن يطعن في ذلك يطعن في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

ومن لا يقبل هذا السند سند القرآن لا يقبل سند احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن الشبهة التي ربما ترد على البعض ان هذا تعيين والرسم والتقنيني والكتابة في ذلك كانت في الزمن بعد الصحابة. نقول نعم. ولكن هذا - 00:01:20

الذي كتب بعد ذلك هو مأخوذ مما قرأ مشافهة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم. فاحكام التجويد ربما لا تكون على الوضع الذي كانت فيه في زمن الصحابة ولكن التلقين القراءة كالنون المشددة مثلا ان او الاخفاء مثلا من - 00:01:40

ان كان كل هذه الاحكام من خاف كانوا يقرأون هكذا كانوا يقرأون بالتجويد هكذا اما جاءوا بعد جاء بعد علماء قننوا هذا هذا الكلام وكتبوه في كتب ورسائل وبدأوا آآ يفصلوا فيه على ما تلقوه من - 00:02:00

النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة فلا يؤخذ القرآن الا من افواه المشايخ الا من القراء الا من اهله لا يؤخذ هذا العلم الا من اهله. هذا هو الاصل. ومن قال بغير ذلك فقد اخطأ وجانبه الصواب ولا يتكلم في ذلك - 00:02:20

الا من ليس له علم بهذه الامور فتجويد والقرآن هو بالسند المتصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. اما الحرف الكتابة فقد اتت في وقت متأخر بعد زمن الصحابة ولا ينافي ذلك احكام التجويد. لان القرآن لا يقرأ الا بها. هذا - 00:02:40

صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:03:00